

THE KINGDOM OF  
**MOROCCO**



المملكة المغربية  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⴰⴽⴷⴰⵢⴳ



## عرض حول التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدريد للشيخوخة المراجعة الرابعة

وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة

2-1 يونيو 2022

# تصميم العرض

1. منهجية تعبئة استبيان المراجعة الرابعة لخطة مدريد الدولية

2. تذكير بالخصائص الديمغرافية والاجتماعية للأشخاص المسنين بالمملكة المغربية

3. أهم البرامج لحماية الأشخاص المسنين والتقدم المحرزة منذ المراجعة الثالثة لخطة عمل مدريد

4. التحديات



## منهجية تعبئة الاستبيان

3

قبل إرسال هذا الاستبيان الى الاسكوا وبغية تدقيق المعطيات وإغنائها، عمدت الوزارة، في هذه المرحلة إلى إرسال الاستبيان الى القطاعات والمؤسسات المعنية.

2

توصلت الوزارة ب 10 ردود من مجموع 12 ردا مطلوبا، حيث تم تجميع جميع المعطيات الواردة في أجوبة القطاعات وإدراجها في الاستبيان.

1

عد توصل وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة بالاستبيان من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ( الاسكوا ) تم إرساله الى جميع القطاعات والمؤسسات المعنية.

## الخصائص السوسيو- ديمغرافية للأشخاص المسنين

بلغ عدد الأشخاص المسنين ما يقارب 4,3 مليون نسمة سنة 2021 أي 11,7% من مجموع السكان . سيعرف هذا العدد تزايدا مطردا بين سنة 2014 و 2030 ليصل ما يقرب 6 ملايين نسمة سنة 2030 حيث ستمثل هذه الفئة 15,4% من مجموع السكان (اسقاطات المندوبية السامية للتخطيط)

ارتفاع نسبة  
الأشخاص  
المسنين

عرف متوسط حجم الأسر تراجعا ملحوظا، منتقلا من 4,6 شخص سنة 2014 إلى 3,2 شخص سنة 2050.

انخفاض حجم  
الأسر

- ما يقارب ستة مسنين من بين عشرة يعيشون في أسر مركبة تجمع أجيال متعددة؛
- أكثر من ثلث المسنين (35%) يعيشون في أسر نووية؛
- 7,3% من المسنين الذين تناهز أعمارهم 60 سنة فما فوق يعانون من الإقصاء الاجتماعي وسوء المعاملة (8,7% ممن تناهز أعمارهم 75 سنة فما فوق)

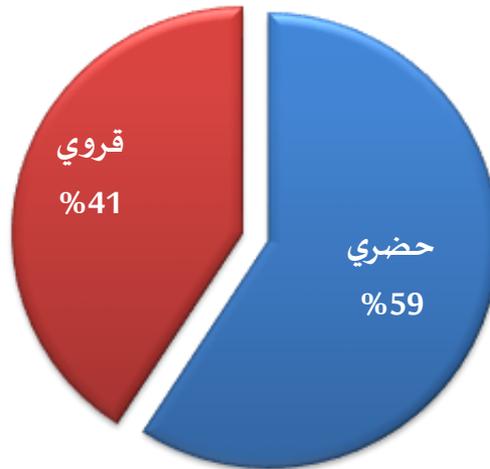
تحولات على  
مستوى البنية  
الأسرية

## توزيع المسنين البالغين (60 سنة فأكثر) حسب الجنس والوسط والسن

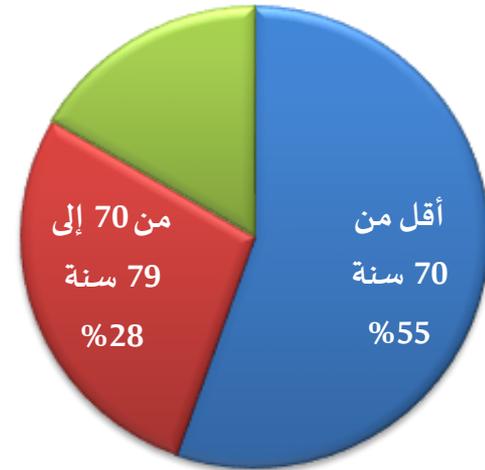
الجنس (%)



وسط الإقامة (%)



الفئات العمرية (%)



- ❖ تمثل النساء 51% من كبار السن؛
- ❖ حسب وسط الإقامة، يقيم 6 أشخاص من بين 10 مسنين في الوسط الحضري (59%)؛
- ❖ حسب السن، أكثر من نصف المسنين يقل عمرهم عن 70 سن (55,4%) و28,0% يتراوح سنهم ما بين 70 و79 سنة و يفوق سن 80% 16,6 سنة.

## الخصائص السوسيو-ديمغرافية

نسبة انتشار الإعاقة على المستوى الوطني 6,8% سنة 2014، شخص واحد من بين ثلاثة اشخاص في وضعية إعاقة يبلغ من العمر 60 سنة او اكثر وهو ما يمثل أن 33,7 %

الأشخاص المسنون  
والإعاقة

■ 23,5% من المسنين نشطون، (42,6% بالوسط القروي و18,8% بالوسط الحضري).

معدل النشاط

■ ما يقارب ثلاثة أشخاص مسنين من عشرة (27%) فقط من يعرفون القراءة والكتابة (13.1% لدى النساء المسنات مقارنة بالرجال المسنين 41.3%)،  
■ أغلبية الأشخاص المسنين هم بدون مستوى دراسي 77,9%.

المستوى  
التعليمي

## الخصائص السوسيو- ديمغرافية (تابع)

يبلغ عدد الأشخاص البالغين 60 سنة فما فوق المستفيدين من نظام التأمين الاجباري الأساسي عن المرض حوالي 927449 أي بنسبة 11,7% من مجموع المنخرطين؛ وبخصوص نظام المساعدة الطبية (راميد) فقد بلغ عدد الأشخاص البالغين 60 سنة فما فوق، المستفيدين والمسجلون، حوالي 1251538، أي بنسبة 12%.

### التأمين الصحي

حسب البحث الوطني الثاني حول انتشار العنف ضد النساء بالمغرب 2019 ، فإن النساء المسنات من الفئة حسب التقرير السنوي الثاني للمرصد الوطني للعنف ضد النساء لسنة 2016، فقد بلغ عدد النساء المسنات اللواتي تعرضن للعنف حوالي 792، أي بنسبة 5% من مجموع الحالات المسجلة؛ الفئة العمرية 60-64 سنة، تعرضن لمختلف أشكال العنف.

### العنف والشيخوخة

التقدم المحرز في تنفيذ خطة مدريد  
للشيخوخة مقارنة مع المراجعة الثالثة



## الأشخاص المسنين في صلب اهتمامات السياسات

3

تعميم التغطية الصحية والتعويضات العائلية وتوسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة التقاعد في إطار ورش الحماية الاجتماعية المؤطر بالقانون الإطار رقم 09.21 المتعلق بالحماية الاجتماعية.

2

تحظى قضايا الأشخاص المسنين بأولوية خاصة في البرنامج الحكومي 2021-2026 الذي أكد على ضمان حماية الأشخاص المسنين من تقلبات الحياة وحفظ كرامتهم

1

البرامج الحكومية أصبحت تولى الأشخاص المسنين عناية خاصة عبر برامجها الهادفة الى تحقيق إدماجهم الفعلي وتوفير رعاية شاملة لهم، وكذا تحسين ظروفهم المعيشية.

## السياق الوطني الجديد لتطوير مجال التدخل لحماية ورعاية الأشخاص المسنين

الفصلين 31 و 34 والتي تؤكد على مسؤولية الدولة والمؤسسات العمومية، والجماعات الترابية لتعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحث السلطات العمومية على وضع وتفعيل سياسات موجهة إلى الأشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، بما فيهم الأشخاص المسنين،

دستور المملكة  
المغربية 2011

- إحداث "مدخول الكرامة"، يستفيد منه المغاربة، رجالا ونساء، ممن تبلغ أعمارهم 65 سنة فما فوق ويعيشون ظروف هشاشة.
- تسهيل الحياة بالنسبة للمسنين في البيوت، والتي من شأنها خلق آلاف مناصب الشغل في غضون السنوات المقبلة فيالمحور الثاني: مواكبة تحول الاقتصاد الوطني، من أجل خلق فرص شغل للجميع.

تدابير البرنامج  
الحكومي 2021-  
2026

## السياق الوطني الجديد لتطوير مجال تدخل الوزارة لحماية ورعاية الأشخاص المسنين

- تشجيع ودعم الابتكار وريادة الأعمال المنتجة في مجال الصحة ورفاه المواطنين لاسيما من خلال الوقاية والتربية الصحية والصحة العقلية والخدمات الشخصية ( طب المسنين الخ )
- توفير دخل أدنى للكرامة يستهدف الاسر الفقيرة والهشة وذوي الاحتياجات الخاصة ( الأشخاص المسنين غير المتوفرين على دخل ، الأشخاص في وضعية إعاقة ).

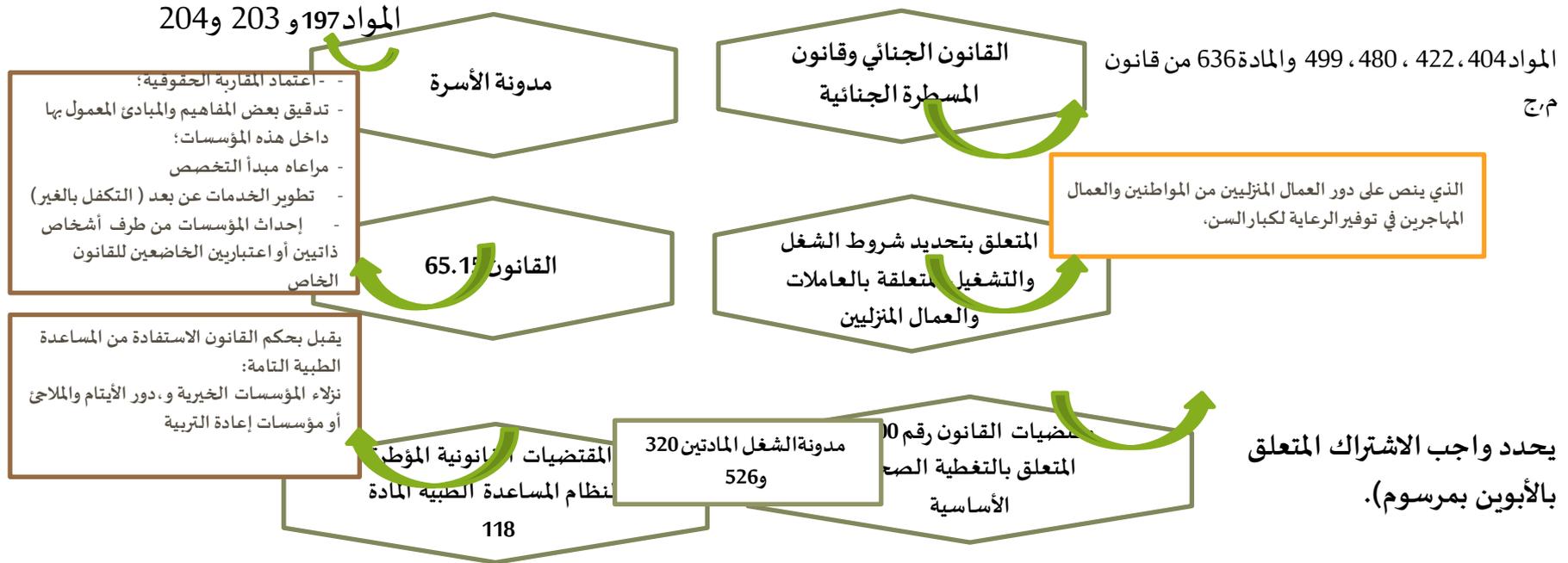
تدابير البرنامج  
التنموي  
الجديد

اعتمدت الاستراتيجية على مجموعة من الأسس كتحقيق العدالة المجالية من حيث توفير الخدمات الاجتماعية وإدماج مبادئ المساواة بين الجنسين والاستدامة في التخطيط والتنفيذ والتقييم.

الاستراتيجية  
الجديدة  
للوزارة

# السياق القانوني لحماية ورعاية الأشخاص المسنين

- على الرغم من غياب قانون خاص بالمسنين، إلا أن المنظومة التشريعية الوطنية تتضمن عدة مقتضيات تحمي حقوقهم وعلى رأسها:



## السياق الدولي / انخراط المغرب في الآليات الأمامية التي تعنى بقضايا الأشخاص المسنين

تعتبر الخطة لإطار الدولي الحالي الأكثر شمولاً ومرجعاً للنهوض بوضعية الأشخاص المسنين و تتمحور حول 03 توجهات ذات الأولوية و 18 من القضايا ذات الأولوية و 35 هدفاً و 239 توصية (إجراء)

خطة عمل مدريد الدولية  
للشيخوخة 2002

مشاركة الوزارة في تقييم التقدم المحرز منذ المراجعة الثالثة لتنفيذ هذه الخطة التي أجريت في سنة 2017، من خلال تعبئة استبيان من اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا (الاسكوا) على ضوء ذلك أعد التقرير الوطني .

انخراط المغرب في  
المراجعة الرابعة مع  
الآلية الأمامية الاسكوا

المشاركة في المراجعة الرابعة للخطة مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا (CEA) في طور الإعداد

سينتج عن عملية المراجعة تقريراً إقليمياً ووثيقة ختامية ستصب في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي سيرفعه إلى لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية في اجتماعها الدوري سنة 2023.

اللجنة الاقتصادية  
لإفريقيا  
CEA

## انخراط المغرب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030

<p><b>1</b> القضاء على الفقر بجميع أشكاله <u>لكل الأعمار</u> في كل مكان</p>	<p><b>2</b> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة <u>لكل الأعمار بما فيهم المسنين</u></p>	<p><b>3</b> ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في <u>جميع الأعمار</u></p>
<p><b>4</b> ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة <u>للجميع بما فيهم المسنين</u></p>	<p><b>5</b> القضاء على كل أشكال الميز والعنف ضد <u>النساء المسنات</u></p>	<p><b>6</b> ضمان توفر المياه وخدمات الصرف الصحي <u>للجميع بما فيهم المسنين</u></p>
<p><b>8</b> إزالة كل الحواجز لمشاركة كبار السن في العمل وضمان الإنصاف والنمو الاقتصادي الشامل <u>للجميع</u></p>	<p><b>10</b> تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي <u>لجميع الأعمار</u></p>	<p><b>11</b> جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة <u>للجميع</u> وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p>
<p><b>13</b> اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، <u>تأخذ بعين الاعتبار دور حاجيات المسنين</u></p>	<p><b>16</b> إقامة مجتمعات مسالمة لا <u>يهتمش فيها أحد</u> وتحقيق إمكانية الوصول للعدالة <u>للمسنين</u></p>	<p><b>17</b> زيادة توفير بيانات موثوقة وذات جودة عالية في الوقت المناسب مصنفة حسب السن وتعزيز <u>مشاركة كبار السن</u> في الشراكات من أجل التنمية المستدامة</p>

مداخل تدخل الوزارة في مجال حماية ورعاية الأشخاص المسنين

مدخل الرعاية الأسرية

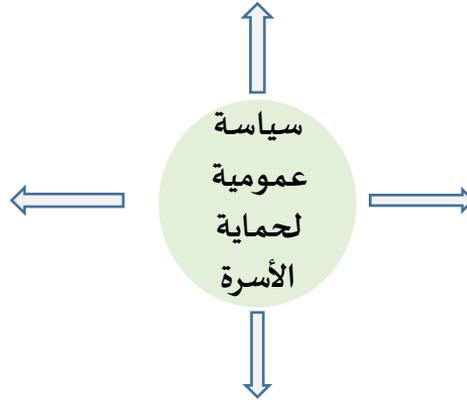
# إدراج قضايا المسنين في ورش إعداد السياسة العمومية لحماية الأسرة

■ تحت شعار «أسرة متماسكة رافعة للتنمية الاجتماعية الدامجة والمستدامة»

## الاستثمار في الأسرة للوقاية من ظواهر اجتماعية ومن أجل:

- استهداف شامل ومندمج لكل مكونات الأسرة: الرجل، المرأة، الطفل، الشباب، الأشخاص المسنين؛
- خفض كلفة الإدماج سواء على المستوى الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو القيمي، أو الإنساني والبيئي؛
- تحسين ترتيب المغرب حسب المؤشر العالمي للتنمية البشرية.

ترتكز على التوجهات الملكية السامية، وترجم النموذج التنموي الجديد للمملكة والبرنامج الحكومي الحالي 2021-2026



تدعم الالتقائية، وتثمن المكتسبات، وتقوم على بلورة هندسة اجتماعية قصد رفع التحديات

## بلورة برامج وخدمات جديدة:

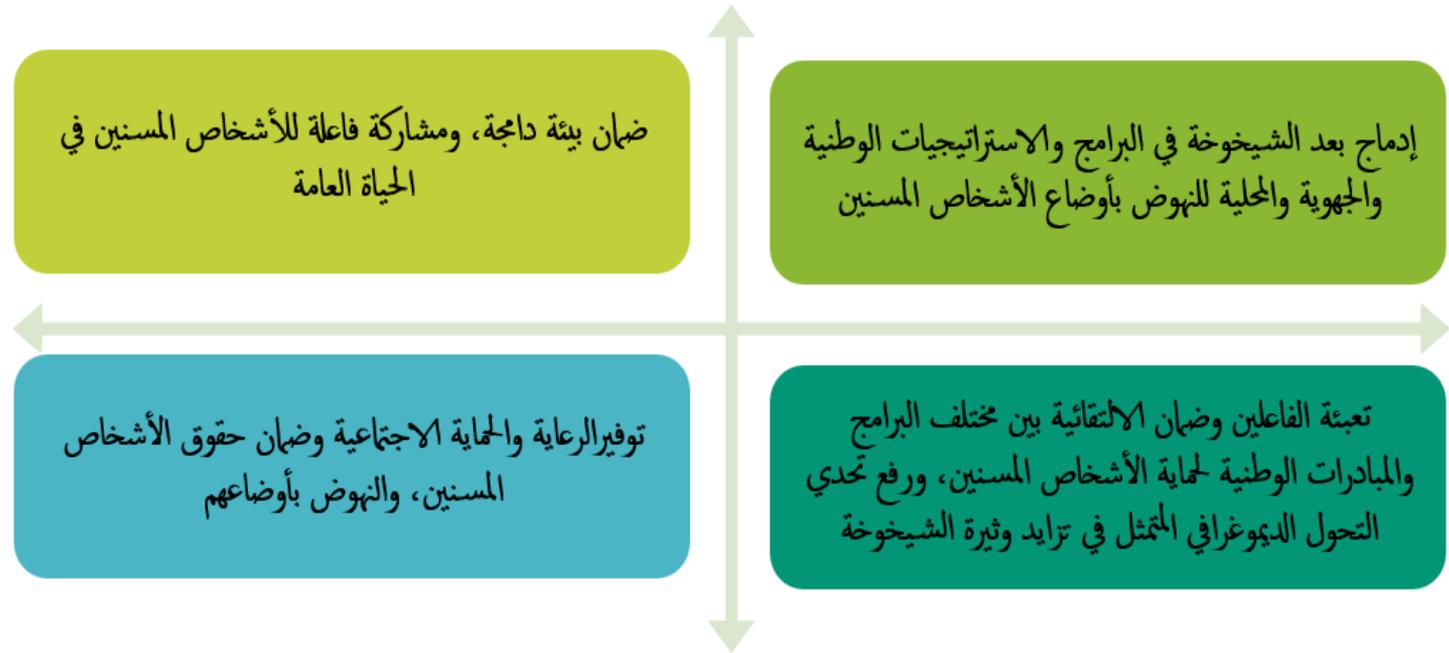
- مواكبة الأسر لتفعيل المساواة بين الجنسين مند الصغر بالتحسيس و التكوين؛
- تعزيز المواكبة الاجتماعية للوقاية من الظواهر السلبية؛
- محاربة جميع أشكال العنف ومحاربة الصور النمطية السلبية ضد النساء؛
- التكوين والتحسيس في مجال التربية الوالدية؛
- تشجيع الكفالة والأسرة البديلة/المستقبلية؛
- الوساطة الأسرية الاستماع والدعم النفسي

## ورشة خطة العمل الوطنية للنهوض بأوضاع الأشخاص المسنين

أطلقت وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة ورشة خطة العمل الوطنية للنهوض بأوضاع الأشخاص المسنين الذي تندرج في صلب مشروع النموذج التنموي الجديد، الذي دعا إليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لتحقيق الالتقائية بين البرامج والاستراتيجيات الوطنية على الصعيد الوطني و الجهوي في مجال حماية الأشخاص المسنين.

وتسعى الوزارة من خلال هذه الخطة تيسير ولوج المسنات والمسنين إلى مختلف الخدمات الصحية، الاجتماعية، والاقتصادية والثقافية.

## أهداف خطة العمل الوطنية



## المبادئ والمقاربات



## محاور الخطة

98 تدبير

15 هدف  
استراتيجي

4 محاور  
استراتيجية و  
محور داعم

- تركز على روح الدستور و أهداف البرنامج الحكومي
- تتلائم مع الخطط والمواثيق الولية
- تستجيب للأهداف المسطرة في خطة التنمية المستدامة 2021

يتوخى برجة تدابير مبنية على تحقيق النتائج والأثر

تساهم في تنزيل وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية

## ترسيخ التضامن عبر الحملات التحسيسية الوطنية

دأبت الوزارة منذ سنة 2013، على تنظيم الحملة الوطنية التحسيسية لفائدة الأشخاص المسنين تخليدا لليوم العالمي

للأشخاص المسنين الذي يصادف فاتح أكتوبر من كل سنة، تتميز الحملة ب:

■ **تعبئة مجتمعية:** تعبئة جميع مكونات المجتمع للانخراط في حماية حقوق الأشخاص المسنين؛

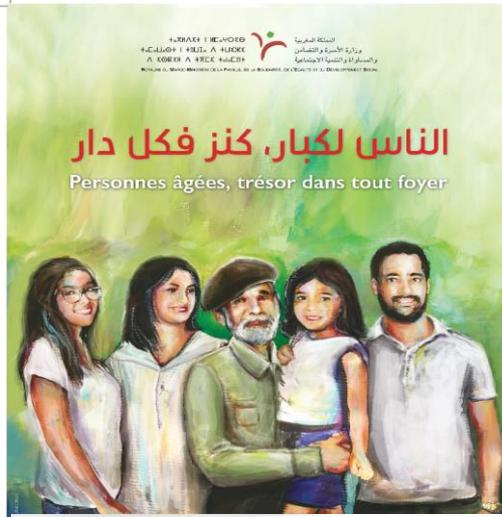
■ **تعبئة إعلامية:** إعداد وبث وصلات تلفزيونية وإذاعية تحسيسية وتوعوية لدى كافة المواطنين والمواطنات، ونشرات

وملصقات توزع على نطاق واسع؛

■ **تعبئة ترابية:** تنظيم مجموعة من الأنشطة بمختلف جهات المملكة بشراكة مع مكونات القطب الاجتماعي، وفعاليات

المجتمع المدني،

# ترسيخ قيم التكافل والتضامن عبر إطلاق الحملات التحسيسية



social.gov.ma



## تطوير المعرفة من خلال المرصد الوطني للأشخاص المسنين



أحدثت الوزارة المرصد الوطني للأشخاص المسنين خلال سنة 2016، كآلية وطنية لرصد الأوضاع الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأشخاص المسنين، ويتميز المرصد بتركيبة تتكون من القطاعات الحكومية، والجمعيات، ومركز البحث العلمي والتقني، وخبراء،

### المهام

- وضع آليات الرصد واليقظة لتتبع أوضاع المسنين؛
- إحداث منظومة معلوماتية لتتبع ورصد أوضاع وحاجيات الأشخاص المسنين؛
- إنجاز بحوث ودراسات حسب الحاجة؛
- إعداد تقرير سنوي وتقارير موضوعاتية حسب الحاجة، بشأن وضعية الأشخاص المسنين والتحديات التي تواجههم؛
- اقتراح مؤشرات من أجل تقييم البرامج المنجزة أو قياس أثرها على واقع المسنين؛
- تقديم الاستشارة للوزارة بخصوص السياسات العمومية والاستراتيجيات والبرامج والأنشطة ذات الصلة ومشاريع القوانين المرتبطة باختصاصه.

## تطوير الشراكات المؤسسية مع الجامعات ومراكز البحث

- إعداد اتفاقية إحداث الكرسي الاكاديمي ؛
- رقمنة الخدمات الاجتماعية وتقنين مسارها وتعزيز الولوج اليها؛
- اعتماد الذكاء الاصطناعي في خدمة المسنين؛
- بلورة نموذج الأسر الكافلة/ خدمات الرعاية الأسرية.

مداخل الرعاية المؤسسية لرعاية الأشخاص المسنين  
بدون سند عائلي

## تعزير العرض الخدماتي وتحسين جودة التكفل بالأشخاص المسنين داخل المؤسسات

لتطوير وتعزير منظومة التكفل بالأشخاص المسنين، عبر تنزيل برنامج تأهيل مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأشخاص المسنين وذلك من خلال عدة مداخل أساسية:

- التأهيل المادي لمراكز الرعاية الاجتماعية للمسنين؛
- معايرة خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين؛
- التكوين ودعم قدرات الموارد البشرية العاملة بمراكز رعاية الأشخاص المسنين؛
- تنوع الخدمات لفائدة المسنين وتطوير التكفل عن بعد؛
- تطوير وتعزير التنشيط والترفيه واثمين خبرات الاشخاص المسنين.

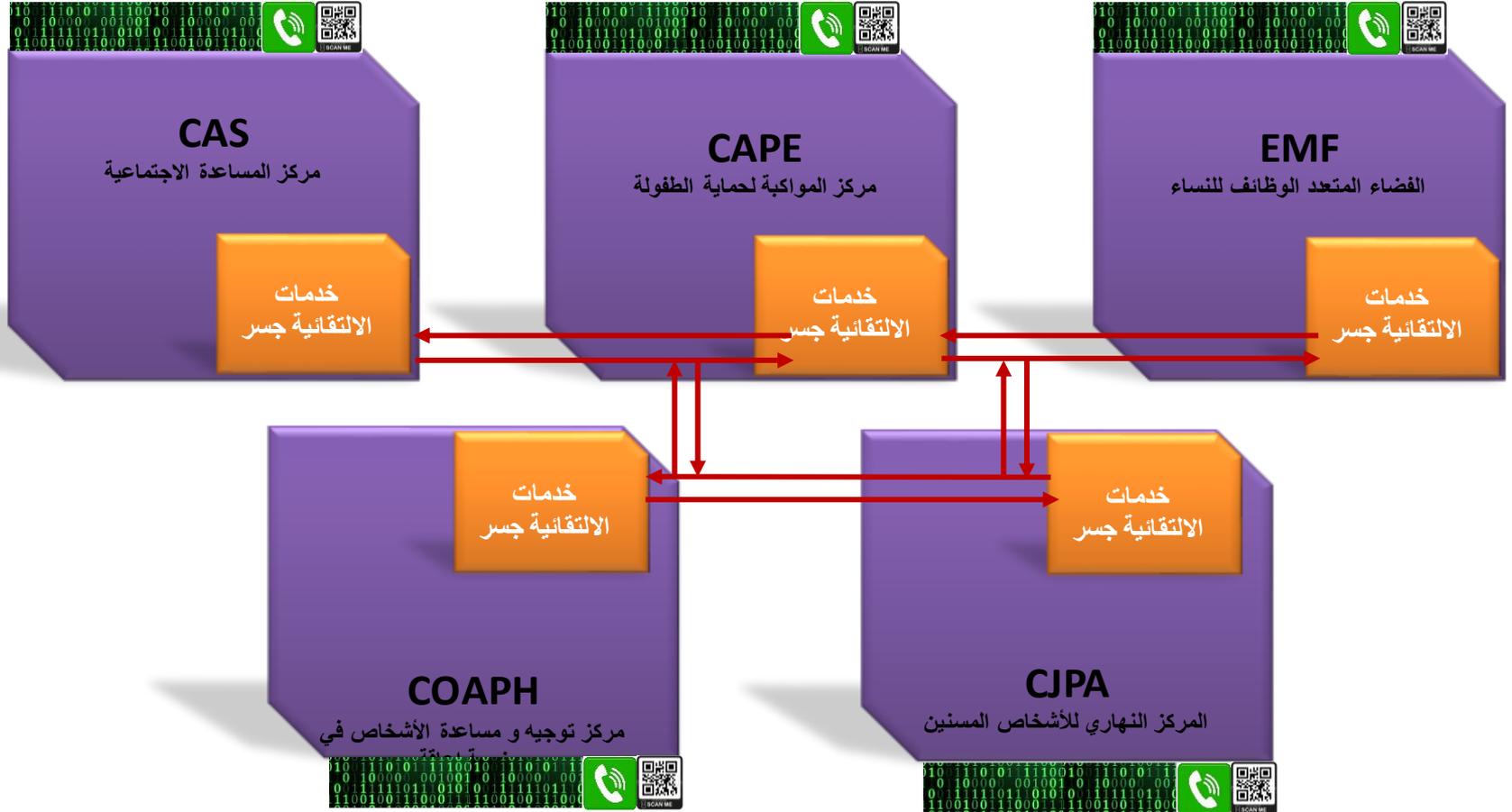
## إحداث الشباك الاجتماعي جسر: التجديد الاجتماعي الأخضر والمبتكر

يتم احداث برنامج جسر لتعزيز الخدمات الموجهة للفئات في وضعية هشّة بما فهم المسنين يتضمن المهن

الأساسية التالية :

- الاستماع
- المنصة الرقمية
- التوجيه نحو المؤسسات المختصة (الفضاء المتعدد الوظائف للنساء، مركز المواكبة لحماية الطفولة، مركز المساعدة الاجتماعية، المركز النهاري للأشخاص المسنين، مركز توجيه و مساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة)
- المواكبة الاجتماعية
- التكوين عبر الانترنت
- دعم المقاول و حاضنة المقاول

# تعزير الخدمات الاجتماعية خدمات الالتقائية جسر



## المساعدة الاجتماعية

- **مدخول الكرامة** تحويلات نقدية مباشرة ممولة من صندوق التماسك الاجتماعي لفائدة المغاربة نساء ورجالا ممن تبلغ أعمارهم 65 سنة فما فوق، ويعيشون ظروف هشاشة؛
- **توفير تغطية صحية** مجانية لفائدة الفئات الهشة بما في ذلك المسنين؛
- **إحداث نظام التكفل المباشر** بالاستشارة الطبية والعلاج والدواء، للتقليص ما أمكن من الإجراءات الإدارية المرتبطة بإرجاع مصاريف العلاج.

## الأشخاص المسنين والعمل التطوعي

- تشجيع الأشخاص المسنين على الاستمرار في العمل من خلال تمديد سن التقاعد من 60 إلى 63 سنة،
- دعم المسنين في الانخراط في الجمعيات والعمل التطوعي وضمان مشاركتهم في عملية صنع القرار، وفي صياغة السياسات العمومية وكذلك في إعداد برامج التنمية.
- تتمثل المشاركة المواطنة في تكريس الحق في تقديم الملتزمات والعروض وتقديم الاستشارات العمومية. وتمثل هنا خبرات الأشخاص المسنين خاصة المتقاعدين منهم أهمية بالغة في تقديم الاستشارة والاستفادة من تجاربهم في شتى المجالات

## توسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة التقاعد

- توسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة التقاعد لتشمل الذين يمارسون عملا ولا يستفيدون من أي معاش، من خلال تحقيق التنزيل التام لنظام المعاشات الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الاجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، ليشمل كل الفئات المعنية.
- تم إحداث آليات لهذا الغرض، لاسيما تبسيط مساطر أداء وتحصيل الاشتراكات المتعلقة بهذا النظام

## الأشخاص المسنون في المناطق الريفية

لتحسين الحياة للأشخاص المسنين في المناطق الريفية والبادية من خلال الإجراءات التالية :

- تأمين الدعم للفلاحين من الأشخاص المسنين لتمكينهم من مواصلة عملهم الفلاحي؛
- تشجيع إنشاء تعاونيات فلاحية ؛
- ضمان حماية المسنين الغير النشيطين اقتصاديا وتلبية احتياجاتهم.

- تشجيع الدراسات و البحث العلمي وانخراط الفاعلين لمعالجة قضايا المسنين وخلق دينامية في البحث والدراسة بمختلف المستويات؛
- إدماج حاجيات المسنين بشكل عرضاني في المخططات المجالية وفي برامج التنمية المحلية والجهوية ؛
- تطوير جيل جديد من الخدمات الموجهة للمسنين، من خلال الحرص على جودة، الخدمات، ودعم قدرات الموارد البشرية، والانفتاح على المحيط الاجتماعي والمؤسسي؛
- تعميم وتوسيع الحماية الاجتماعية، وتعزيز الولوج للخدمات الصحية؛
- تعزيز مشاركة المسنين وتمثيليتهم في مختلف مراكز القرار، واثمين أدوراهم الاجتماعية ؛
- تعزيز الإطار التشريعي من خلال إدراج مقتضيات جديدة، واستثمار أورش المشاريع الحالية لضمان حماية المسنين من أشكال التمييز والإهمال والمعاملة السيئة والعنف؛
- تطوير الشراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والقطاعات الحكومية المعنية برعاية المسنين.

## التحديات والآفاق المستقبلية

شكرا